أقسـام المـد

المد الأصلي : وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ولا يمد إلا بمقدار حركتين ويشمل ( المد الطبيعي , البدل , العوض , الصلة الصغرى ) .

المد الفرعي : وهو ما كان بسبب من اجتماع حرف المد مع همز أو سكون ويشمل( المد المتصل , المنفصل , اللازم , العارض للسكون , اللين , الصلة الكبرى )

أنواع المدود

المد المتصل

وهو أن يأتي حرف مد وبعده همز وفي كلمة واحدة , ويمد وجوباً أربع حركات , أو خمس حركات وهو المشهور , أو ست حركات إذا تطرف لأنه يصبح من باب العارض للسكون .

ملاحظة :

المد المتصل يمده حفص من طريق الشاطبية أربع أو خمس حركات .

ويمده من طريق طيبة النشر أربع أو خمس أو ست حركات .مثل ( أولئك ) .

المد المنفصل

وهو أن يأتي حرف مد وبعده همز وفي كلمتين , ويمد جوازاً حركتين من طريق طيبة النشر , ويمد أربع حركات أو خمس حركات والمختار أربع من طريق الشاطبية . مثل { وهو الذي أحياكم } .

ويدخل في حكم المنفصل الصلة الكبرى في حالة الوصل لا الوقف .

المد اللازم

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكون أصلي أو حرف مشدد ويمد ست حركات وجوباً في جميع أقسامه .

وهو على أقسام :

المد اللازم الكلمي

وينقسم إلى :

المد اللازم الكلمي المثقل : أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد ,

مثل ( دآبّة , الضآلّين )

المد اللازم الكلمي المخفف : أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكون أصلي ولا يوجد عند حفص إلا في سورة يونس { آلْآن وقد كنتم } , { آلْآن وقد عصيتم }

المد اللازم الحرفي

وأحرفه هي ( نقص عسلكم ) باستثناء حرف العين الذي يمد أربع أو ست حركات كما ذكر العلماء .

وينقسم إلى :

المد اللازم الحرفي المخفف : ويكون في أحرف فواتح السور وذلك عندما يكون هناك حرف هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ساكن وآخرها حرف وليس همز .

مثل ( ص~ ) , الميم في ( الم ) .

المد اللازم الحرفي المثقل : ويكون في أحرف فواتح السور وذلك عندما يكون هناك حرف هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وآخرها حرف مشدد \_ مدغم في الحرف الذي بعده \_

مثل اللام في ( الم ) , السين في ( طسم )

المد العارض للسكون

أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك نقف عليه بالسكون , ويمد جوازاً حركتين أو أربع حركات أو ست حركات .

مثل ( حساب ) , ( نستعين ) .

مد البدل

أن يأتي همز وبعده حرف المد وفي كلمة واحدة , ويسمى بدلاً لإبدال الهمزة الثانية مداً من جنس الحركة التي قبلها ويمد حركتين .

مثل ( آمنوا ) أصلها ( أأْمنوا )

( أوتوا ) أصلها ( أأْتوا )

(إيماناً ) أصلها ( إإْماناً )

ملاحظة(1) : يمكن أن يكون البدل بهمزة غير مبدلة مثل ( السيئات ) .

ملاحظة(2) : يمكن أن تكون الهمزة الأولى همزة وصل والثانية همزة قطع فنبدل الهمزة الثانية عند البدء بالكلمة بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى .

مثل { ثم ائتوا صفاً } عند البدء بها تلفظ ( ايتوا ) ويسمى شبيه بالبدل .

مد العوض

وهو مد في حالة الوقف عوضاً عن فتحتين في حالة الوصل ويمد حركتين , ولا يمد في الوصل . مثل { غفوراً رحيماً }

مد اللين

وهو لإطالة الصوت بالواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما الساكن ما بعدهما مباشرة سكوناً عارضاً في حالة الوقف , ولا يمد في حالة الوصل , يمد جوازاً حركتين أو أربع حركات أو ست حركات كالعارض للسكون .

مثل ( الصيف , البيت , خوف )

مد الفرق

وسمي بذلك لأنه يفرق بين الاستفهام والإخبار , ويمد بمقدار ست حركات وجوباً . ولا يوجد إلا في أربعة مواضع في القرآن وهي

في الأنعام {قل آلذكرين حرم } , في الأنعام {قل آلذكرين حرم }

في يونس { قل آلله أذن لكم } , في النمل { آلله خير أمّا يشركون }

مد التمكين

ـ أن يأتي ياء مشددة وبعدها ياء مدية مثل ( حيِّيتم , النبيِّين , الأميِّين ) . وسمي بذلك لأن الشدة مكنته .

ـ أن تأتي ياء ساكنة وقبلها مكسور مثل ( فِيْ يومين ) .

ـ أن تأتي واو ساكنة قبلها مضموم مع واو أخرى مثل ( ءآمنوا وعملوا ) .

مد الصلة

وهو قسمين :

مد الصلة الصغرى : وهو مد هاء الضمير بشرط أن يكون قبلها متحرك وبعدها متحرك , ويمد حركتين .

مثل { إنه هو } , { لا تأخذه سنة } .

ملاحظة (1) : يستثنى من هذه القاعدة

قوله تعالى { وإن تشكروا يرضه لكم } فلا تمد مع أن قبلها متحرك وبعدها متحرك لأن أصلها ( يرضاه ) لكن حذفت الألف لدخول إن الشرطية .

وقوله تعالى {لئن لم تنته لأرجمنّك } فلا تمد مع أن قبلها متحرك وبعدها متحرك لأن أصلها ( تنتهي ) وحذفت الياء لوجود لم الجازمة .

وقوله تعالى { أرجه وأخاه } فلا تمد مع أن قبلها متحرك وبعدها متحرك لأنها هكذا تلقيت عن حفص .

وقوله تعالى { فألقه إليهم } فلا تمد مع أن قبلها متحرك وبعدها متحرك لأنها هكذا تلقيت عن حفص .

ملاحظة (2) : إن أتى قبلها ساكن فلا تمد مثل { له الدين }

ويستثنى قوله تعالى{ فيه مهاناً }فتمد حركتين مع أن قبلها ساكن لأن الياء محذوفة خطاً وموجودة لفظاً كما تلقيت عن حفص .

مد الصلة الكبرى : أن يأتي بعد هاء الضمير همزة قطع فتمد كالمد المنفصل حركتين أو أربع حركات أو خمس حركات جوازاً .

مثل { ماله أخلده } , { يره أحد } .